

بروتوكول اجتماع المجلس الاستشاري لجمعية الصداقة العربية الألمانية المنعقد في 15 مايو 2008 بين الساعة السادسة والتاسعة مساءً في بانتاور، بوتسدامر بلاتس، برلين.

الحاضرون:

سعادة السفير صالح محمد النصف (دولة قطر)، سعادة السفير البروفسور الدكتور اسامة شبكشي (المملكة العربية السعودية)، سعادة السفير الدكتور حسين عمران (الجمهورية العربية السورية)، سعادة السفير محمد لطفي الارياني (الجمهورية اليمنية)، سعادة السفير علاء عبد المجيد الهاشمي (جمهورية العراق)، سعادة السفير عيسى ايوب (المملكة الاردنية الهاشمية)، سعادة السفير عبد النبي مسيب (بعثة جامعة الدول العربية)، هادي هاشم (الجمهورية اللبنانية)، سعيدة زايد (المملكة المغربية)، صالح السويدي (الامارات العربية المتحدة)، فريد بلحنش (الجمهورية الجزائرية)، محفوظ ولد دابي (جمهورية موريتانيا الاسلامية) سميح عيسى حياة (دولة الكويت)، عبد الوهاب حجازي ، البروفسور الدكتور هانس- يواخيم براونز (المجلس الاستشاري) ، نزار معروف (المجلس الاستشاري) ، الدكتور اوتو فيزهوي (رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية) ، البروفسور الدكتور ديترش فيلدونغ (نائب الرئيس) ، حسام معروف (نائب الرئيس) ، نصير بركهولتس (أمين الصندوق) ، فولف شفيرت (عضو مجلس الادارة) ، برونو كايزر (المدير التنفيذي).

افتتح السيد رئيس الجمعية الدكتور اوتو فيزهوي وسعادة سفير دولة قطر السيد صالح محمد النصف اجتماع المجلس الاستشاري.

شرح السيد فيزهوي مهام المجلس الاستشاري لجمعية الصداقة العربية الألمانية الذي ينص النظام الاساسي للجمعية على ان يضم كافة سفراء البلدان العربية. وأشار السيد فيزهوي ان هذه العضوية لا تلزم السفراء العرب بأي التزامات قانونية ، كما انهم لا يتحملون اية واجبات من تلك المنصوص عليها في النظام الاساسي وليس عليهم اي ارتباط من اي نوع كان. والذي يهم الجمعية هو رعاية قيام حوار صريح بين السادة السفراء وأعضاء مجلس الادارة وبقية المسؤولين في الجمعية ومراعاة نصائح وتوصيات وملاحظات وتوقعات هؤلاء السفراء عند تشكيل وتطبيق برنامج عمل الجمعية. والواقع ان جمعية الصداقة قادرة بل وعليها تحقيق الاثر المنشود بالشكل الذي تنتشه البلدان العربية وبما يحقق مصالحها في المانيا. وهذا يعني ان المتابعة الناقدة والبناءة لعمل جمعية الصداقة العربية الألمانية من جانب السفراء العرب ليس امرا مطلوبا فحسب بل هو امر لاغنى عنه.

كما أكد الدكتور فيزهوي على ان الجمعية تسعى للقيام بنشاطات في المجالات التالية:

- * شرح سياسات البلدان العربية وتاريخها،
 - * الاعلام عن ثقافة هذه الدول وعقيدتها،
 - * تعميق الصلات و الاتصالات و نشر المعلومات، و
 - * تعزيز التعاون الاقتصادي بين المانيا والبلدان العربية.
- وذكر الدكتور فيزهوي ان المرء لايجد نفسه في مجال التعاون الاقتصادي في حالة منافسة مع غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية "الغرفة" وان التعاون الموضوعي مع الغرفة مطلوب.

بعد مناقشة مستفيضة شارك فيها بجدية السادة السفراء او ممثلوهم وأعضاء المجلس الاستشاري الاخرين لخص الدكتور فيزهوي ماجاء فيها بالنقاط التالية:

ينبغي عقد منتديين موضوعيين سنويا يتميزان بالتأثير وخاصة التأثير العام. وفي هذا المجال يجري اختيار مواضيع لها اهمية خاصة للعلاقات الثنائية بين المانيا والعالم العربي. وعند اختيار المواضيع المطلوبة وتحديد المتحدثين فيها فان من الضروري قيام تعاون وثيق بين الجمعية والسفراء الممثلين في المجلس الاستشاري وذلك بقصد انجاح مثل هذه المنتديات. ويرجو السيد فيزهوي السفراء العرب الابلاغ في الوقت المناسب عن الشخصيات التي تتوي زيارة المانيا وتود تقديم عرض علني لمواضيع معينة في المانيا. وفي هذه الاحوال تعرض جمعية الصداقة العربية الالمانية بكل سرور ان تكون المنبر المناسب لهؤلاء الزوار وان تنظم وتنفذ اللقاءات المطلوبة. وهذا العرض ينطبق على اللقاءات الاعلامية والمناقشات والمؤتمرات والاحاديث الصحافية. ومن الممكن تنظيم مثل هذه المنتديات واللقاءات بمشاركة تنظيمات ومؤسسات صديقة.

ينبغي ان يكون لدي الجمعية في وقت قريب منبر اعلامي تسعى من خلاله الى كسب صحافيين في مجالات الصحافة المطبوعة والاذاعة والتلفزيون يتصفون بالموضوعية او بالنظرة الايجابية تجاه البلدان العربية ولديهم استعداد للكتابة عن مواضيع من العالم العربي في وسائل الاعلام الالمانية. وفي ذات الوقت فانه ينبغي تمكين السفراء والمسؤولين عن الصحافة في السفارات من اقامة صلات مباشرة مع الصحافيين في وسائل الاعلام الالمانية لكي يكون في الامكان الاتصال بهم عند حلول مناسبة معينة او لكي يتصل هؤلاء الصحافيين مع السفارات. وبهذه الطريقة يضمن المرء نقل آخر اراء ومواقف السفارات بشأن موضوع من المواضيع الانية الى الاعلام الالمانى.

سيجري تنظيم سلسلة من الندوات حول موضوع " الحوار بين الثقافات ". وسيتخذ مجلس ادارة الجمعية قرارا بهذا الصدد. وستنظم الجمعية ايضا ندوات مع متحدثين ومع شخصيات عالية المستوى تابعة لمجالات السياسة والاقتصاد والثقافة (لقاءات الوزراء). وتهدف هذه اللقاءات من ناحية الى اثارة اهتمام هذه الشخصيات بالحوار الالمانى- العربي، ومن ناحية اخرى الى احداث تأثير وقبول في المانيا للمواضيع التي تهم العالم العربي ولفت نظر الرأي العام الالمانى اليها. وستبدأ هذه الندوات والمنتديات بمشاركة شخصيات تتعاطف مع العالم العربي.

ستسعى جمعية الصداقة العربية الالمانية الى جذب مؤسسات أخرى الى شبكة العناية بالعلاقات العربية – الالمانية. ومن هذه المؤسسات على سبيل المثال:

- معهد غوته (الرئيس ليهمان)،
- معهد الآثار (وزارة الخارجية الالمانية هي المسؤولة عن المعهد)،
- معهد العلوم والسياسة،
- الجمعية الالمانية للسياسة الخارجية.

كما ستسعى جمعية الصداقة العربية الالمانية الى تحقيق تعاون وثيق مع جمعيات الصداقة العربية- الالمانية الثنائية واذا امكن مع المؤسسات الثقافية في العالم العربي.

اقترح السفير العراقي انشاء مركز عربي- الماني، وقد اثار هذا الاقتراح مناقشات جادة. وفي هذا المقام جاء ذكر " معهد العالم العربي " في باريس كقدوة لهذا المركز. بعد ذلك اقترح البروفسور فيلدونغ السعي للحصول على قطعة ارض في شارع تيرجارتن والاتصال بالمهندس المعماري دافيد شيرفيلد الذي يقوم حاليا ببناء متحف صغير في السودان. ومن الواضح ان المركز المقترح عليه ان يمول نفسه ذاتيا. وقد حازت الفكرة على القبول في المجلس الاستشاري.

اقترح الدكتور فيزهوي ان يبدأ المركز المقترح بتحديد مضامين عمله وذلك قبل الشروع بأية اجراءات تنظيمية او انشائية.

جرى تحديد عدد اجتماعات المجلس الاستشاري بمرتين في السنة (في الربيع وفي الخريف). وهذا التحديد وافق عليه السادة السفراء او ممثلوهم.

عند الساعة التاسعة مساء اعلن الدكتور فيزهوي انتهاء الاجتماع وقدم شكره للحاضرين على مشاركتهم ومداخلاتهم البناءة والمثمرة والموضوعية والتي ستخطو حسب رأيه بجمعية الصداقة العربية الالمانية الى الامام.